اذا طه دوان او عارض السكون نحو قوي فان اصله الكسر ثم انه سكن للتخفيف كما يقال في علِم علْم
قلبيه لوجوب الابدال المذكور شرط آخر ينبه عليه هنا وهو ان لا يكونا في تصغير ما يكسر
على مفاعل نحو جدول واسود الحية فيجوز في مصغرهما الاعلال نحو جديّل واسيّد وهو القياس والتصحيح
نحو جديول واسيود حملا للتصغير على التكسير واما اسود صفة فيقال فيه اسيّد لا غير لانه يجمع
على سود **وشذ معطى غير ما قد رسما** وذلك ثلاثة اضرب ضرب اعل ولم يستوف الشروط
كعواة في بعضهم ان كنتم للرؤيا تعبرون فالابدال حكي بعضهم اطراده على لغة وضرب صح مع استيفائها
نحو ضيون ويوم ايوم وعوى الكلب عوية ورجاء بن حيوة وضرب ابدلت فيه الياء واوا وادغمت الواو
فيها نحو عوى الكلب عوة وهو نفو عن المنكر ثم اشار الى ابدال الالف من اختيهما بقوله **من واو
او ياء بتحريك اصل الفا ابدل بعد فتح متصل** اي يجب ابدال الواو والياء الفا بعشرة شروط احدها
الاولى ان يتحركا فلذلك صحتا في القول والبيع والثاني ان تكون حركتهما اصلية ولذلك صحتا في جيل وتوم
مخففا جيئل وتوءم وفي اشتروا الضلالة ولتبلون في اموالكم واتبعتم ولا تنسوا الفضل بينكم والثالث
والثالث ان ينفتح ما قبلهما ولذلك صحتا في العوض والحيل والصور والرابع ان تكون الفتحة متصلة
اي في كلمتهما ولذلك صحتا في ان عمرو جد يزيد والخامس ان يكون المتصل بهما اصليا فلو بنيت مثل علبط من
الغزو والرمي قلت فيه غزوو ورمي منقوطا ولا تقلب الواو والياء الفا لان اتصال الفتحة بهما عارض
بسبب حذف الالف اذ الاصل غزاوي ورمايي لان علبطا اصله علابط والسادس ان يتحرك ما بعدهما
ان كانتا عينين وان لا يليهما الف ولا ياء مشددة ان كانتا لامين والى هذا اشار بقوله **ان حرك التالي وان
سكن كف اعلال غير اللام وهي لا يكف اعلالها بساكن غير الف او ياء التشديد فيها
قد الف** ولذلك صحت العين في نحو بيان وطويل وغيور وخورنق واللام في رميا وغزوا وفتيان وعصوان
وعلوي وفتوي واعلت العين في قال وباع وناب وباب لتحرك ما بعدها واللام في غزا ودعا ورمى وزكى
اذ ليس بعدها الف ولا ياء مشددة ونحو ذلك يخشون ويمحون واصلهما يخشيون ويمحوون فقلبتا العين
لتحركهما وانفتاح ما قبلهما ثم حذفتا لالتقاء الساكنين وكذلك تقول في جمع عصا مسمى به قال عصون والاصل عصوون
فيعمل به ما ذكر وعلى هذا لو بنيت من الرمي والغزو مثل عنكبوت لقلت رميوت وغزووت والاصل رمييوت
وغزووت فقلبا وحذفا لملاقاة الساكن وسهل ذلك ان المراد ليس في الكلام فعلوت وذهب بعضهم
الى التصحيح هنا لان ما هو فيه واحد وانما صححوا قبل الالف والياء المشددة لانهم لو اعلوا قبل الالف لاجتمع
الفان ساكنان فيحذف احدهما فيحصل اللبس في نحو رميا لانه يصير رما فلا يدرى هو مثنى ام مفرد وحمل
ما ليس فيه لبس على ما فيه لبس لانه من بابه واما نحو علوي وفتوي فلان واوه في موضع تبدل فيه الالف واوا و السا
ع

٢٠٥

السابع ان لا يكون احدهما عينا لفعل الذي الوصف منه على افعل والثامن ان لا يكون عينا لمصدر
هذا الفعل والى هذين الشرطين الاشارة بقوله **وصح عين فعل** اي نحو العيَر والحوَل **وفعلا** اي عَيِر
وحَوِل **ذا افعل** اي صاحب وصف على افعل **كاغيد واحول** وانما التزم تصحيح الفعل في هذا الباب
حملا على افعل نحو احولّ واعورّ لانه بمعناه وحمل مصدر الفعل عليه في التصحيح واحترز بقوله ذا
افعل عن نحو خاف فانه فعل بكسر العين بدليل امنه واعتل لان الوصف منه على فاعل كخائف لا على افعل
والتاسع وهو مختص بالواو ان لا يكون عينا لافتعل الدال على معنى التفاعل اي التشارك في الفاعلية
والمفعولية والى هذا اشار بقوله **وان يبن** اي يظهر **تفاعل من افتعل والعين واو سلمت ولم تعل** اي
اذا كان افتعل واوي العين بمعنى تفاعل صح حملا على تفاعل لكونه بمعناه نحو اجتوروا وازدوجوا
بمعنى تجاوروا وتزاوجوا واحترز بقوله وان يبن تفاعل من ان يكون افتعل لا بمعنى تفاعل فانه يجب اعلاله
مطلقا نحو اختان بمعنى خان واجتاز بمعنى جاز وبقوله والعين واو من ان تكون عينه ياء فانه يجب اعلاله له
ولو كان دالا على التفاعل نحو امتاروا وابتاعوا واستافوا اي تضاربوا بالسيوف لان الياء اشبه
بالالف من الواو والعاشر ان لا يكون احدهما متلوا بحرف يستحق هذا الاعلال والى هذا اشار بقوله
وان لحرفين ذا الاعلال استحق صحح اول اي اذا اجتمع في الكلمة حرفا علة واوان او ياءان او واو
وياء وكل منهما يستحق ان يقلب الفا لتحركه وانفتاح ما قبله فلا بد من تصحيح احدهما لئلا يجتمع
اعلالان في كلمة والاحق بالاعلال الاخير لان الطرف محل التغيير فاجتماع الواوين نحو الحوى مصدر حوي اذا
اسود ويدل على ان الف الحوى منقلبة عن واو قولهم في معناه حوة وفي جمع احوى حو وفي مؤنثه حواء والى
اجتماع الياءين نحو الحيا للغيث واصله حيي لان تثنيته حييان فاعلت الياء الثانية لما تقدم واجتماع
الواو والياء نحو الهوى واصله هوي فاعلت الياء واشار بقوله **وعكس قد يحق** الى انه ربما اعل فيما تقدم
الاول وصح الثاني كما في غاية اصلها غيية اعلت الياء الاولى وصحت الثانية وسهل ذلك كون الثانية تقع
طرفا ومثل غاية في ذلك راية وهي حجارة صغار يجعلها الراعي عند متاع يثوي عنده وطاية وهو السطح
والمكان ايضا وكذلك راية عند الخليل اصلها ريية فاعلت العين شذوذا اذ القياس اعلال الثانية وهذا
اسهل الوجوه كما قال في التسهيل اما من قال اصلها ايية فاعلت العين شذوذا اذ القياس اعلال
الثانية فيكون الياء الاولى فيلزم منه اعلال الياء الساكنة ومن قال اصلها ايية كنبقة فيلزمه تقديم
الاعلال على الادغام والمعروف العكس بدليل ابدال همزة ايمة ياء لا الفا والحادي عشر ان لا يكون عينا
لما آخره زيادة تختص بالاسماء والى هذا اشار بقوله **وعين ما آخره قد زيد ما يخص الاسم واجب ان يسلما**
يعني انه يمتنع من قلب الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما كونهما عينا لما في آخره زيادة

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)